حرف الجرّ (رُبّ) في العربيّة
شروطه واستعمالاته

أ.م.د. كواكب محمود حسين الزبيدي

جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد– قسم اللغة العربيّة

kwakb dktwrh@gmail.com

الملخص:

(رُبّ) من حروف الجرّ الشبيهة بالزائد، وهذه الحروف ليس لها معنى في ذاتها وإنما يكون معناها في غيرها. و(رُبّ) من بين حروف الجر يكاد يكون نسيجاً وحده في صدارته، وكون النكرة المجرورة موصوفة بمفرد أو بجملة، فضلاً عن دلالته على القلة أو الكثرة، واتصال (ما) الكافة به، وحذفه لفظاً مع بقاء عمله لدلالة غيره من الحروف عليه، فضلاً عن كثرة ما قيل فيها من لغات، وتخفيف الباء فيها وتشديدها، ودخول الهاء والتاء عليها. إلى غير ذلك من المسائل المتعلقة بهذا الحرف، فجاء البحث بأربعة مطالب يتقدمها تمهيد وتختتمها خاتمة وُضعت فيها أَهم النتائج.

أما التمهيد فتحدثت فيه عن (الحرف) لغة واصطلاحاً بشكل مختصر.

أما المطلب الأول فكان بعنوان (مجي، (رُبّ) حرف جرّ وصدارته في الكلام)، وأما المطلب الثاني فكان بعنوان (كَفّ (رُبّ) عن العمل)، في حين كان المطلب الثالث بعنوان (حذف حرف الجرّ (رُبّ) وبقاء عمله) وتناول المطلب الرابع (تخفيف وتشديد (رُبّ) ودخول الهاء والتاء عليها).

ومما لا شكّ فيه أن هذا الموضوع كُتب فيه غير مرة، إلاّ أَني توخيت فيه السهولة في العرض والتوجيه، ناشدة ما يخدم هذه اللغة الشريفة.

الكلمات المفتاحية: (حرف الجر رُبّ، شروطه، استعمالاته).

The preposition (rab) in Arabic, its conditions and uses

Assist. Prof. Dr. KAWAKIB MAHMOOD HUSSEIN

University of Baghdad

College of Education \ Ibn Rushd

Department of Arabic Language

ABSTRACT :

(Rabb) is a preposition similar to the plus, and these letters do not have a meaning in and of themselves, but their meaning is in others, And (rab) among the prepositions is almost a texture alone in its forefront, and the fact that the indefinite dative is described singly or in a sentence, In addition to its indication of the fewness or abundance, and the connection of (what) all with it, and its deletion verbally with the survival of its work due to the indication of other letters on it, as well as the large number of what was said in it of languages, related to this letter, so the research came with four demands preceded by an introduction and concluded by a conclusion in which the most important results were put.

As for the preamble, I briefly talked about (the letter) linguistically and idiomatically.

As for the first requirement, it was titled (Maji, (Lord) a preposition and its preposition in speech), and the second requirement was titled (Stop (Lord) from working), while the third was entitled (Deleting the preposition (Lord) and keeping his work) and dealt with the requirement The fourth (reducing and tightening (Rabb) and entering the distraction and the T on it).

There is no doubt that this topic was written about more than once, but I sought ease in presenting and directing it, appealing to what serves this honorable language.

Keywords: (the preposition Lord, its conditions, its uses).

المطلب الأول

(مجيء (رُبّ) حرف جرّ وصدارته في الكلام

(رُبّ) حرف جرّ شبيه بالزائد، والمقصود بـ(الشبيه بالزائد) أنه يفيد الجملة معنى جديداً مستقلاً، فلم يكن اتيانه ليتمم معنى عامله، بل هو لا يمكن الاستغناء عنه لفظاً ولا معنى.

ومن خصائص هذا الحرف أنه لا يحتاج إلى متعلق، ولا بد لمجروره من أن يكون نكرةً ومجرور في اللفظ وله محل من الإعراب، فعند قولنا: (رُبّ غريبٍ شهمٍ أنفعُ من قريب)، يكون اعراب (غريب): اسم مجرور بـ(رب) لفظاً مرفوع محلاً على أنه (مبتدأ)، فالشبيه بالزائد يشبه الأصلي في أمرين:

الأول: جرّ الاسم بعده، والثاني: إعطاءه للجملة معنىً جديداً مستقّلاً، ويخالفه في تعلقه هو ومجروره بعامل، وإن لمجروره محلاً من الإعراب، فضلاً عن اعرابه اللفظي بالجرّ (حسن، ١٩٦١: ٥٢٩/٢) .

أما الشبيه بالزائد فيشارك الزائد في أمور ثلاثة، هي:

١- جرّ الاسم لفظاً.

٢- إعطاءه حقه من الاعراب المحلي.

٣- عدم حاجة الجار مع مجروره إلى متعلق. ويخالفه في أمر واحد:

هو اتيانه بمعنى جديد مستقل، أما الزائد فلا جديد في المعنى معه، وإنما يستعمل لتأكيد معنى الجملة كلها(حسن، ١٩٦١: ٥٣٠/٢).

وفي شذرات الذهب في أخبار من ذهب، جرّ (رُبّ) للضمير، نحو (ربه فتى)، وهو قليل (ابن عقيل، ١٩٥٥: ٧٦/٣) ، لأنه المعروف عن (رُبّ) اختصاصها بجرّ النكرات لذلك فإن أَحد معنييها التقليل، لأن التقليل يتماشى مع اختصاصها بجرّ النكرة، ففي قول الشاعر (اليشكري، ١٩٧٢) (البغدادي، ١٩٧٧: ١٢٣/٦-١٢٥):

ربّ مَــن أنضــجتُ غيظــاً قلبَــهُ قــد تمنّــى لــي موتــاً لــم يطــع

فمعنى التقليل واضحٌ في البيت، أي (ربّ شخصٍ تمنى لي المنية والأذى بسبب كرهه وحقده ولم تتحقق أُمنيته).

قال أبو العباس المبرد (٢٨٥هـ): إنَّ (رُبّ) معناها التقليل، ولا يكون ذلك الشيء إلاّ منكوراً؛ لأنه واحد يدلّ على أكثر منه، ولا يقع (رُبّ) إلاّ في أول الكلام؛ لدخول هذا المعنى فيها (المبرد، دون تاريخ: ١٣٩/٤-١٤٠).

أما فيما يخص وقوعها في صدر الكلام، فهذا ما ذهب إليه أغلب النحويين، قال ابن السراج (ت ٣١٦هـ): "لما كان معنى (رُبّ) التقليل وكان لا يعمل إلاّ في نكرة، فصار مقابلاً لـ(كَمْ) إذا كانت خبراً، فجعل له صدر الكلام كما جعل (كم)" (البغدادي ، ١٩٧٣: ٤١٦/١) (سلمان، ٢٠١١: ١٥٦).

ونصّ ابن الشجري (٥٤٢هـ) على ذلك بقوله: "من احكام (رُبّ) أن لها صدر الكلام كـ(الف الاستفهام)" (الشجري، دون تاريخ: ٥٦٦/٢) (سلمان، ٢٠١١: ١٥٦).

وإن كان من النحويين من لا يوجب لها الصدارة في الكلام كأبي حيان النحوي الذي يرى أن صدارتها في الكلام تكون بتقديمها على الفعل الذي تتعلق به على اعتبارها حرف جرّ، وقد تعمل فيها العوامل كـ(إنّ) و (أنّ) المخففة من الثقيلة، وقد تقع في وسط الكلام جواباً لـ(لو) (أبي حيان الأندلسي، ١٩٨٩: ١٧٤/٤)، وألفاظ الصدارة لا تقع معمولة لما قبلها من العوامل.

وَمَن قال بذلك استند إلى ثلاثة شواهد أوردها أبو حيان في ارتشاف الضرب، الأول قول حاتم الطائي (الطائي، ١٩٨٤: ٥١) (أبي حيان الأندلسي، ١٩٨٩: ١٧٤/٤):

أمــاويَّ إنّــي رُبّ واحــدٍ أمّــه ملكــت فــلا أمــر لــديّ ولا قتــلُ

وموقع (رُبّ) الاعرابي في البيت أنها خبر لـ(ان) إلاّ أن رواية البيت في الديوان وارتشاف الضرب: (اخذتُ فلا قتلٌ لديّ ولا أسْرُ).

ومن المواضع التي لم تتصدر فيها صدر الكلام، قول الشاعر(أبي حيان الأندلسي، ١٩٨٩: ١٧٤/٤) (السيوطي، ١٣٢٧هـ/٤٥٤/١):

تيقنــت أَنّ رُبّ امــريءٍ خِيــل خائنــاً أمــــينٍ وخــــوانٍ يخــــالُ أَمينــــا

وموقع (رُبّ) الاعرابي في البيت هو وقوعها اسماً لـ(أن) المخففة من الثقيلة، وفي قول الشاعر(أبي حيان الأندلسي، ١٩٨٩: ١٧٤/٤):

ولــو عَلِــمَ الأقــوامُ كيــف خَلَفْــتُهُمْ لَــــرُبّ مُفَــــدٍّ فــــي القُبُــــورِ وحَامِــــد

وكان موقع (رُبّ) الاعرابي جواباً لـ(لو).

ومجيء ثلاثة شواهد شعرية تخالف ظاهرة عامة مطردة لا يقدح هذه الظاهرة، لاسيما أن الأنماط الثلاثة اقتصرت على لغة الشعر، علماً أنّ الشاهد الأول المنسوب إلى حاتم الطائي متعدد الرواية(سلمان، ٢٠١١: ١٥٧).

وكان للشّمني رأيٌ في المسألة، يرى فيه أَن ورودها ومجيئها خبراً في البيت يُحتمل أن يكون شاذاً، فإنّ (رُبّ) لها الصدارة في الكلام، وإن كان لمجرورها مِن تعلّق بما قبلها من عاملٍ، مثل: (رُبّ رَجلٍ رأيت)، فلا يجوزَ أَن تقول: (رأيت رُبّ رجُلٍ)، ولا يُجَرّ بها إلاّ النكرة سواءٌ أكان معرباً أم مبنيًّا (الشمني، ١٩٧١: ٣١٢/١) (حميد، ٢٠١٩: ٨١)، كقول الشاعر (اليشكري، ١٩٧٢: ٣٠):

رُبّ مـــن أنضـــجت غيظـــاً قلبـــه قـــد تمنـــى لـــي موتـــاً لـــم يُطَـــعْ

قال الشمني: "إنَّ المراد بتصديرها في كلامٍ هي فيه، وإنْ كان ذلك الكلام مبنيًّا على غيره، ألا ترى أنّ (ما) حرف نفي له صدر الكلام، وأنّه يصحُّ (أَنّ زيدًا ما قام)، ولو سُلِّمَ فالمراد ما تنفرد به في اختيار الكلام، وهذا البيت يحتمل من ضرورة الشعر"(الشمني، ١٩٧١: ٣١٢/١).

المطلب الثاني

كفّ (رُبّ) عن العمل

ومن أحكام (رُبّ) زيادة (ما) الكافة بعدها فتبطل عملها ويستأنف الكلام بعدها، وحينئذٍ تدخل على المعرفة وعلى الفعل بسبب (ما)، كقول الشاعر(ديوان أبي دؤاد الإيادي: ٣١٦):

رُبّمـــا الجامـــلُ المؤبـــل فـــيهم وعنـــاجيج بيـــنهن المهـــارُ

زيدت (ما) بعد (رُبّ) فكفتها عن العمل(ابن عقيل، ١٩٥٥: ٣٣/٢).

وقد تزاد بعدها فلا تكفها عن العمل وهو قليل، كقول الشاعر(البغدادي ، ١٩٧٣: ٣٨٤/٩) (ابن منظور، دون تاريخ: ٥٥٤/١٣):

مـــاوي يـــا رُبّتمـــا غـــارةٍ شـــعواء كاللذعـــة بالميســـم

ما نلحظهُ في البيت زيادة (ما) بعد (رُبّ) ولم تكفها عن العمل.

ويجب كون الفعل الذي يتعلق به (رُبّ) ماضياً معنى وهو رأي الأكثرين وغالبية النحويين. وقيل يأتي حالاً أيضاً، فلا يقال: (رُبّ رجلٍ سيقوم)، هذا ما قاله ابن السراج وقيل يأتي مستقبلاً وهو رأي ابن مالك ومنه قوله تعالى: **﴿يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾** (سورة الحدر: ٢)، وقيل هو مؤول بالماضي على حِّ قوله تعالى: **﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾**(سورة الزمر: ٦٨)، وفيه تكلف لاقتضائه أَن الفعل المستقبل عَبّر به عن ماضٍ متجوز به عن المستقبل. وقال الربعي: أصله (ربما كان يود) فحذف (كان) لكثرة استعماله مع (رُبّما) (ابن هشام الأنصاري، دون تاريخ: ٣١٧/٢)، وما يدلّ على صحة دخولها على المستقبل قوله (البغدادي ، ١٩٧٣: ٢٠٩/١١):

فـــإن أمْلِـــك فَـــرُبّ فتـــى ســـيبكي علـــيّ مُهـــذّب رخـــص البنـــانِ

قال سيبويه: "جعلوا (رُبّ) مع (ما) بمنزلة كلمة واحدة، وهيؤوها ليذكر بعدها الفعل" (سيبويه، ١٩٨٨: ١١٥/٣).

وكان ابن السّراج، والزمخشري، وأبو حيان، قد تابعوا المبرد في رأيه في هذه المسألة: "لا تقع (رُبّ) على الأفعال إلاّ بـ(ما).....، ولو حُذفت منها (ما) لم تقع إلاّ على الأسماء النكرات، نحو (رُبّ رجلٍ يا فتى) (المبرد، دون تاريخ: ٤٨/٢)، وعلى هذا القول أغلب النحويين (البغدادي ، ١٩٧٣: ٤١٩/١) (الزمخشري، ١٣٢٣هـ: ٢٨٢-٢٨٣) (أبي حيان الأندلسي، ١٩٩٨: ٢٧٥/١-٢٧٦).

وكان للنحويين أقوال فيما يخصّ دخول (ربما) على المضارع في قوله تعالى: ﴿**رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ**﴾ (سورة الحجر: ٢) ، منها:

١- وجود (كان) مضمرة بعد (رُبّما)، والتقدير: (رُبّما كان يود)، و (كان) هنا للشأن(البغدادي ، ١٩٧٣: ٤١٩/١) (أبي حيان الأندلسي، ١٩٩٨: ١٧٦/١)، يقول ابن السّراج: "ولما كانت (رُبّ) إنما تأتي لما مضى، فكذلك (رُبّما) لما وقع بعدها الفعل كان حقه أن يكون ماضياً، فإذا رأيت الفعل المضارع بعدها فثم اضمار (كان)" (البغدادي ، ١٩٧٣: ٤١٩/١).

٢- يكون المعنى: (رُبّ شيءٍ يَوُدُّهُ) على أساس أن (ما) المتصلة بها نكرة موصوفة، فجعلوا (ما) اسماً، و (يودُّ) صفةً له (القرطبي، ١٩٧٦: ١/١٠) ، والتقدير (رب شيء يوده الذين كفروا).

٣- ذهب أكثرُ النحويين إلى أن المستقبل بعدها جاء على حكاية حالٍ ماضية.

ووصف ابن هشام هذا القول بالتكلف، لاقتضائه أَن الفعل المستقبل عبّر به عن ماضٍ متجوز به عن المستقبل(ابن هشام الأنصاري، دون تاريخ: ١٨٣).

المطلب الثالث

حذف حرف الجرّ (رُبّ) وبقاء عمله

لا يجوز حذف حرف الجرّ وابقاء عمله إلاّ في (رُبّ) بعد(الواو) وقد ورد حذفها بعد (الفاء) و (بل) قليلاً(ابن عقيل، ١٩٥٥: ٩٧/٣-٩٨)، فمثاله بعد (الواو)، قوله (ابن الحجاج، ١٩٦٦: ٢٥):

وقاتمِ الأعماقِ خاوي المخترقن

الشاهد فيه/ وقاتم، حيث جُرّ بـ(رُبّ) المحذوفة بعد الواو ومثالهُ بعد الفاء، قوله (ابن حجر الكندي، ١٩٦٤: ٣١):

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تمائم محول

والشاهد فيه (فمثلك)، حيث جر بـ(رُبّ) المحذوفة بعد الفاء ومثالهُ بعد (بل) قوله (ابن الحجاج، ١٩٦٦: ١٥):

بل بلدٍ ملء الفجاج قتمهُ لا يشترى كتانه وجهومه

الشاهد فيه (بل بلدٍ) حيث جر (بلد) بـ(رب) المحذوفة بعد (بل).

وفي شذرات الذهب في أخبار من ذهب، الجرّ بـ(رُبّ) المحذوفة من غير أَن يتقدمها شيء(ابن عقيل، ١٩٥٥: ٣/١٠٠)، كقوله (جميل بثينة، ١٩٦٦: ١٧٩):

رســـــم دارٍ وقفـــــت فـــــي ظلـــــه كـــــدتُ أقضـــــى الحيـــــاة مـــــن جللِـــــه

وإن إعمالها محذوفة بعد الفاء كثيرٌ، وبعد الواو أكثر وبعد (بل) قليلٌ وبدونهن أَقلّ(ابن هشام الأنصاري، دون تاريخ: ٢/٣١٥).

وأشار ابن الحاجب إلى أن حروف الجرّ لا تحذف مع بقاء عملها قياساً إلاّ في (الله) قسماً عند البصريين. وأجاز الكوفيون قياس سائر الفاظ المقسم به على (الله) نحو: (المصحف لأفعلن)، وذلك غير جائز عند البصريين.

لاختصاص كلمة (الله) بميزات لا توجد في غيرها، أي اختصاص مسماها بمميزات، منها: اجتماع حرف النداء (يا) واللام في قولنا: (يا الله)، وقطع الهمزة في (يا الله) وفي (أفالله) وفي (هالله)، ومنها أيضاً تعويض الميم في قولنا: (اللهم) عن حرف النداء، وتفخيم لامه بعد الفتح والضمّ وتخفيفها بعد الكسر (ابن مالك، ١٩٨٢: ٤/٣٠٥).

أمّا (الفاءُ) وَ (بل) فلا خلاف عند النحويين أَنّ الجرّ ليس بها بل بـ(رُبّ) مقدرة بعدهما لأن (بل) حرف عطف على ما قبلها والفاء جواب شرط وأمّا الواو فالعطف أيضاً عند سيبويه وليست بجارة فكونها للعطف ظاهر وإن كانت في أولهما كقوله: (وقاتم الأعماق) فإنه يقدر معطوفاً عليه كأنه قال: (رب هولٍ أقدمت عليهِ وقاتم الأعماق).

وعند الكوفيين والمبرّد أَنها كانت حرف عطفٍ ثم صارت قائمة مقام (رُبّ) جارة بنفسها لصيرورتها بمعنى (رُبّ) فلا يُقَدّرون في نحو: (وقاتم الأعماق) معطوفاً عليه لأن ذلك تعسف وكذا إذا كان في وسط الكلام، نحو: (وليلة نحس) لا يقدرونه عاطفاً على الكلام بل هو عندهم بمعنى (رُبّ) وجاز مثله(ابن مالك، ١٩٨٢: ٤/٣٠٨)، ولو كان للعطف لجاز اظهار بعده كما جاز بعد (الفاء) و (بل) فهذه الواو عندهم كانت حرف عطفٍ قياساً على (الفاء) و (بل) ولكنها صارت بمعنى (رُبّ) فجرت كما تجر ومع ذلك لا يجوز دخول حرف العطف في وسط الكلام، نحو (وليلة نحس) ولا (فوليلة نحس) اعتباراً بأصلها بخلاف واو القسم فإنها لما لم تكن في الأصل واو عطف، جاز دخول (واو العطف) و (الفاء) و (ثم) عليها، نحو (والله) و (فوالله) و (ثم الله) وإضمار الباء باقياً عملها في قول رُؤبة: (خير) لما قيل له: (كيف اصبحت)؟ شاذ، وقيل في (كم رجلٍ): إنه مجرور بـ(من) (ابن عقيل، ١٩٥٥: ٣/١١٤).

وأما قوله (الفرزدق، ١٩٦٦: ٥٢):

إذا قيـــل أيُّ النّـــاسِ شـــرُّ قبيلـــة أشـــارت كليـــب بـــالأكف الأصـــابع

قيل فيه شاذ(ابن عقيل، ١٩٥٥: ٣/١١٤):

المطلب الرابع

تخفيف وتشديد (رُبّ) ودخول الهاء والتاء عليها

من اللغويين من ذهب الى أَن في (رُبّ) ثماني لغات: أشهرها ضمّ الرّاء وفتح الباء مشددة، والثانية، ضمّ الراء وفتح الباء مخففة، والثالثة ضمّ الرّاء وضم الباء المخففة والرابع ضم الراء واسكان الباء المخففة، والخامسة فتح الراء وفتح الباء المشددة، والسادسة فتح الراء وفتح الباء المخففة والسابعة والثامنة، ضمّ الراء وفتح الباء المشددة والمخففة بعدها تاء مفتوحة(ابن مالك، ١٩٨٢: ٤/٢٩٣).

وهناك من قال أن في (رُبّ) ست عشرة لغة: ضمّ الراء وفتحها وكلاهما مع التشديد والتخفيف والأوجه الأربعة مع تاء التأنيث ساكنة أو متحركة، ومع التجرد منها فهذه اثنتا عشرة والضمّ والفتح مع إسكان الباء وضمّ الحرفين مع التشديد والتخفيف(ابن هشام الأنصاري، دون تاريخ: ٤/٣١٨).

و(رُبّ) حرف خافض لا يقع إلاّ على نكرة يشدَّدُ ويخفَّفُ وقد تدخل عليه (التاء) فيقال: (رُبَّتَ)، وقد تدخل عليه (الهاء) فيقال (رُبَّهُ) رجلاً قد ضربْتُ فلما أخفتهُ إلى الهاء وهي مجهولة نصبت (رجلاً) على التمييز وهذه الهاء على لفظٍ وإن يليها المؤنث، والاثنان والجمع فهي موحدة على كل حال.

وحكى الكوفيون (رُبَّهُ) رجلاً قد رأيت، وربَّهما رجلين، وربَّهم رجالاً، وربَّهنَّ نساء، فمن وَحَّد قال إنه كنايةٌ عن مجهول ومن لم يوحد قال إنه ردّ كلام.

والربب بالفتح: الماء الكثير ويقال العذبُ، وفلان مَربَّ بالفتح أي مجمع يُربَّ الناس أي يجمعهم ومكانٌ مربّ، أي مجمع.

ومربُّ الإبل: حيث لزمته وأربَّتِ الأبل بمكان كذا وكذا أي لزمته وأقامت به (الجوهري، ١٩٧٦: ١/١٣١-١٣٢).

و (الرَّبوبيَّةُ) بالضم كالربابةِ، وحكى أحمد بن يحيى، وربيكَ مخففة، لا أفعل، أي وربكَ، ورب كل شيء: مالكهُ ومستحقهُ، أو صاحبه (الحسيني، دون تاريخ: ١/٢٨١-٢٨٢).

رُبَّ ورُبَّتَ ورُبمَّا ورُبتَّمَا بضمهنَّ مشددات ومخففات وبفتحهنَّ وكذلك ورُبُ بضمتين مخففة وأن حاصل ما ذكره المؤلف أربع عشرة لغة وهو قصور ظاهر فقد قال شيخ الإسلام زكريا الانصاري في رُبَّ سبعون لغة.

الخاتمة

بعد هذه الرحلة القصيرة مع (رب) وما يتعلق بها، من شروط واستعمالات، تمخض البحث عن عدة نتائج، منها:

١- (رب) من الألفاظ العربية التي شابها نوع من الغموض في المعنى والاستعمال، وخلص البحث إلى أنه حرف جر معناه التقليل، وأما دلالته على التكثير فالظاهر أنَّه من جانب المجاز فيها .

٢- الرّاجح عندي ما ذهب إليه البصريون، وهو أن الجرّ بـ(ربّ) المحذوفة بعد الفاء وبل لا بهما للأدلة التي أوردوها، ولأن الفاء وبل لم تردا جارتين في كلام العرب، فيثبت لهما ما هو أصل فيهما .

٣- إذا دخلت (رب) على اسم ظاهر فلابد من أن يكون بعدها نكرة دائمة لأن معنيي التقليل والتكثير لا يوجدان في المعارف بل في النكرات فقط.

٤- تدخل تاء التأنيث على (رُب) مفتوحة كـ(لات) فنقول: (ربتما) يقوم زيدُ.

٥- أشهر لغاتها: ضمُّ (الراء) وتشديد (الباء)/ فنقول: (رُبّ) وهو الكثير فيها، و(رَبّ) بفتح الراء وتشديد (الباء) و(رُبَ) بضم (الراء) وتخفيف (الباء)، و(رُبُ) بضم (الراء) و(الباء) وتخفيفها و(رُبْ) بضم الراء وإسكان (الباء).

٦- عند دخول (ما) عليها، تكون على وجهين :

الأول: تكفها عن العمل في النكرات فيرجع ما بعدها جملة اسمية من مبتدأ وخبر.

الثاني: أن توطئها للدخول على الفعل.

٧- لابد من تصديرها، لأنها لا تتعلق إلاّ بمتأخر عنها ويكثر حذف عاملها، لأنها جواب لمن قال لك: ما لقيت رجلاً عالماً، أو قدّرت أنه يقول. وقد تحذف (رب) لكن يبقى عملها موجوداً وهذه خصيصة اختصت بهامن بين حروف الجرّ ولا تأتي في غيرها إلاّ بشكل نادرٍ وقليل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم .

- ابن الشجري. (دون تاريخ). الأملي الشجرية. بيروت: دار المعرفة.
- ابن منظور. (دون تاريخ). لسان العرب. دار صادر.
- أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ) سيبويه. (١٩٨٨). الكتاب (المجلد ٣). (تحقيق: عبد السلام محمد هارون، المحرر) القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.
- أبي العباس (ت٢٨٥هـ) المبرد. (دون تاريخ). المقتضب. (تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، المحرر) بيروت، لبنان: عالم الكتب.
- أبي القاسم (ت٥٣٨هـ) الزمخشري. (١٣٢٣هـ). المفصل في علم العربية (المجلد ٢). (تحقيق: محمد بدر الدين النعساني، المحرر) بيروت: دار الجيل.
- أبي بكر (ت٣١٦هـ) البغدادي. (١٩٧٣). الأصول في النحو. (تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، المحرر) النجف الأشرف، العراق: مطبعة النعمان.
- أبي حيان الأندلسي. (١٩٩٨). التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل (المجلد ١). (تحقيق: حسن هنداوي، المحرر) الكويت.
- أبي عبد الله محمد (ت٦٧١هـ) القرطبي. (١٩٧٦). الجامع لأحكام القرآن (المجلد ٣). (تصحيح: أحمد عبد العليم البردوني، المحرر) دار الكتاب العربي.
- أبي عبد الله محمد (ت٦٧٢هـ) ابن مالك. (١٩٨٢). شرح كافية ابن الحاجب (المجلد ١). (تحقيق: د. عبد المنعم أحمد هريدي، المحرر) الرياض: دار المأمون للتراث.
- أبي محمد عبد الله (ت٧٦١هـ) ابن هشام الأنصاري. (دون تاريخ). مغني اللبيب عن كتب الأعاريب. سوريا: طبعة عيسى البابي الحلبي.
- الشمني. (١٩٧١). المنصف. (تحقيق: محمد السيد عثمان، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- الفرزدق. (١٩٦٦). ديوان الفرزدق. بيروت: دار صادر.
- امرؤ القيس ابن حجر الكندي. (١٩٦٤). ديوان امرؤ القيس (المجلد ١). (تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المحرر) مصر: دار المعارف.
- بهاء الدين (ت٧٦٩هـ) ابن عقيل. (١٩٥٥). شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (المجلد ٣). (تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المحرر) بيروت، لبنان: دار الكتاب العربي.
- جاتم الطائي. (١٩٨٤). ديوان حاتم الطائي (المجلد ١). بيروت: مكتبة الهلال.
- جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ) السيوطي. (١٣٢٧هـ). همع الهوامع شرح جمع الجوامع (المجلد ١). مصر: مطبعة السعادة.

- جميل بن محمد (ت ٨٢هـ) جميل بثينة. (١٩٦٦). ديوان جميل بثينة. بيروت: دار صادر.
- رؤبة (ت١٤٥هـ) ابن الحجاج. (١٩٦٦). ديوان رؤبة. (عناية وتصحيح: وليم بن الورد، المحرر) بغداد: مكتبة العين.
- سويد بن كاهل اليشكري. (١٩٧٢). ديوان سويك بن كاهل (المجلد ١). (تحقيق: شاكر العاشور، المحرر)
- عباس حسن. (١٩٦١). النحو الوافي. القاهرة، مصر: دار المعارف.
- عبد الغفار محسن حميد. (٢٠١٩). الشمني وآراؤه النحوية. بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة.
- عبد القادر (ت ١٠٩٣هـ) البغدادي. (١٩٧٧). خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. (تحقيق: عبد السلام هارون، المحرر) القاهرة، مصر: مطابع الهيأة المصرية العامة للكتاب، نشر مكتبة الخانجي، دار الرفاعي.
- عزمي محمد سلمان. (٢٠١١). حق الصدارة في النحو العربي. عمان، الاردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- محب الدين (ت ١٢٠٥هـ) الحسيني. (دون تاريخ). تاج العروس من جواهر القاموس. (مجموعة من الباحثين المعاصرين، المحرر) الكويت: مطبعة الكويت.
- محمد بن يوسف (ت٧٥٤هـ) أبي حيان الأندلسي. (١٩٨٩). ارتشاف الضرب من لسان العرب (المجلد ١). (تحقيق: د. مصطفى أحمد النّماس، المحرر) القاهرة، مصر: مطبعة النسر الذهبي، مطبعة المدني.
- نصر اسماعيل بن حماد (ت ٤٠٠هـ) الجوهري. (١٩٧٦). الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية). (تحقيق: أحمد عبد الغفور، المحرر) مصر: دار الكتاب العربي.